محمد صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني يا علي معك يوم القيامة عصيّ
من عصيّ الجنة تزود بها المنافقين عن الحوض واحمد اعطيت وعلي
خمسا هن احب الي من الدنيا وما فيها اما واحدة فهي بين يدي
الله تعالى حتى يفرغ من الحساب واما الثانية فلواء محمد بيده آدم
ومن ولده تحته واما الثالثة فواقف على حوضي يسقي من عرف من
امتي الحديث ومر خبر انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك عدوك
يردون علي الحوض ظامئين واخرج الديلمي مرفوعا بغض
بني هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق وصح الحاكم خبر
انه صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله لكم ثلاثا
ان يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم وان يعلم جاهلكم وسالت الله
ان يجعلكم جودا وفي رواية جدا من النجدة الشجاعة وشدة
الباس نجبا رحماء فلو ان رجلا صفن بين الركن والمقام
اي جمع قدميه فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لاهل بيت محمد
صلى الله عليه وسلم دخل النار وصح ايضا انه صلى الله عليه وسلم
قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله
عز وجل والمكذب بقدر الله والمسلط على امتي بالجبروت
ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله وفي
رواية لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك السنة
رواية زايد سابع وهو المستاثر بالفيء واخرج احمد عن ابن رجا
انه كان يقول لا تسبوا عليا ولا اهل هذا البيت ان جاءكما
قادر من الكوفة فقال الم تروا هذا الفاسق ان الله قتله يعني

الحين

الحسين فرماه بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره **تنبيه**
قال القاضي في الشفا ما حاصله من سب ابا احد من ذريته
صلى الله عليه وسلم ولم تقم قرينة على اخراجه صلى الله عليه وسلم
من ذلك قتل وعلم من الاحاديث السابقة وجوب محبة
اهل البيت وتحريم بغضهم التحريم الغليظ ولزوم محبتهم
صرح البيهقي والبغوي بما مر عنه انها من فرايض الدين
بل نص عليه الشافعي فيما حكي عنه من قوله
يا اهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن انزله
وفي توثيق عرى الايمان للمارزي عن الامام الحرالي ما حاصله
ان خواص العلماء يجدون في قلوبهم من به تامة لمحبته صلى الله
عليه وسلم ثم محبة ذريته لعلمهم باصطفاء ربهم اكرمه ثم لمحبة
اولاد العشرة المبشرين بالجنة ثم اولاد بقية الصحابة وينظرون
اليهم اليوم نظرهم الى ابائهم بالامس لورائهم وسيفي الاعضا
عن انتقادهم ومن ثم سيفي ان الفاسق من اهل البيت لبدعة
او غيرها انما تبغض افعاله لا لذاته لانها بضعة منه صلى الله
عليه وسلم وان كان بينه وبينها وسايط واخرج ابو سعد
في شرف النبوة وابن المثنى انه صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة
ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك فمن آذى احدا من ولدها
فقد تعرض لهذا الخطر العظيم لانه ابغضها ومن ابغضهم فقد
تعرض لرضاها واذا صرح العلماء بانه ينبغي اكرام سكان بلده
صلى الله عليه وسلم وان تحقق منهم ابتداع او نحوه رعاية لحرمة جواره

Copyright © King Saud University